

اللغة العربية العصرية

مجلة نصف سنوية محكمة تعنى بالقضايا اللغوية والثقافية والعالمية

- الترجمة في تجربة المغرب العربي
د. علي القاسمي
- التهيئة اللغوية للنحت في العربية
د. عبد الجليل مرتاض
- العرق والمورثات ونسبة الذكاء...
د. أبو بكر خالد سعد الله
- التجارب الراهنة حول حوسبة النصوص
التي تعتمد اللغة العربية

اللغة العربية

مجلة نصف سنوية محكمة تعنى بالقضايا الثقافية والعلمية للغة العربية.

المدير المسؤول : د. محمد العربي ولد خليفة

رئيس التحرير : د. مختار نويوات

أمين التحرير : د. عثمان بدري

هيئة التحرير

- | | |
|---------------------|--------------------|
| د. صالح بلعيد | د. مختار نويوات |
| د. عبد الجليل مرتاض | د. السعيد شيبان |
| د. عبد المجيد حنون | د. أبو العيود دودو |
| | د. عثمان بدري |

مدير النشر : حسن بهلول

المستشار التقني : محمد الطاهر قرفي

تصنيف : آمال زواني

مجلة اللغة العربية

دورية تعنى بقضايا العربية وترقيتها يصدرها المجلس الأعلى للغة العربية.
المجلة منبر حر، وليس كل ما ينشر فيها معبرا بالضرورة عن موقف المجلس

التحرير والمراسلة : المجلس الأعلى للغة العربية

6، شارع العقيد أحمد بوقرة، الأبيار - الجزائر

ص.ب . 575 ديدوش مراد- الجزائر

الهاتف : 21 23 07 24/25 (00213)

الفاكس : 21 23 07 07 (00213)

الترقيم الدولي الموحد للمجلات (ر.د.م.م) : 1112-3575

الإيداع القانوني : 2361/2002

المقالات التي ترد إلى المجلة لا ترد إلى أصحابها، نشرت أم لم تنشر.

محتويات العدد

7	كلمة رئيس التحرير	الدكتور مختار نويوات
11	حركة العاصفة والاندفاع الألمانية - دراسة نقدية -	الدكتور أبو العيد دودو
43	الترجمة في تجربة المغرب العربي	الدكتور علي القاسمي
93	الموقف الملحمي في شعر مفدي زكريا - دراسة استكشافية -	الدكتور عثمان بدري
119	تيسير النحو عند المجمعيين	الدكتور صالح بلعيد
	التهيئة اللغوية للتحفة العربية في العريضة	
		163
		الدكتور عبد الجليل مرتاض

التفكيكية بين النظرية والتطبيق :

كان ما سوف يكون لمحمود درويش أنموذجا

183

الدكتور أسعد عرار

بنيية الإثـ نص الإثـ هاري

213

الدكتور محمد عيلان

العرق والمورثات ونسبة الذكاء :

239 نقاش سمنه غموض المفاهيم

الدكتور أبو بكر خالد سعد الله

التجارب الراهنة حول حوسبة النصوص

271 التي تعتمد عليها اللغة العربية

الأستاذ موسى زمولي

299 الانترنت : دراسة اتصالية ومصطلحية

الدكتور محمود إبراقرن

تجربة المجلس الأعلى للغة العربية في وضع المصطلحات

339 قراءة في معجم المصطلحات الإدارية

الأستاذ لعبيدي بوعبد الله

كلمة رئيس التحرير

نقدّم إلى القراء العدد السابع من " مجلّة اللغة العربيّة " راجين أن يجدوا فيه بعض مبتغاهم، كلّ حسب اختصاصه وميوله، آملين أن يكون في خدمة اللغة ويساهم في الرقيّ بمستواها في شتّى ميادين المعرفة، شاكرين لمحرّريها جهودهم.

المقالات المنشورة في هذا العدد متنوّعة؛ تعالج مواضيع لصيقة بأهمّ قضايانا الرّاهنة في الميادين الاجتماعية والثقافية والتربويّة والفنيّة والعلميّة الخالصة الدقيقة التي ما زال أكثره، ولزمن طويل، حكرا لغيرنا. لكننا فخرٌ، وحقّ لنا أن نفخر، بأنّ الباحثين في بلادنا بدأوا يلجون الصعب ويعرفون أنّ العبء ثقيل والطريق شاقّ والهدف نبيل ويدركون ما يكلف ذلك من معاناة وصبر وحصافة وبعد نظر.

البحث التّزويه مهما بلغ عمقه وبعُدَ مرماه لا يأمّن الزلزل، لأنّ الإنسان، مهما بلغ من العلم، يخطئ ويصيب. إنّما الأهمّ العطاء الفكريّ المتواصل الرّامي إلى خدمة الوطن والإنسان والعلم والحضارة البشريّة. الوطن في أمسّ الحاجة إلى أبنائه ليضمن أصالته ويتحرّر من العزلة بالتفتّح على آفاق رحبة منعشة ويرتفع مستواه إلى مصافّ العالم المتحضّر.

رأبي المتواضع، كما يقال، أنّ المباحث في هذا العدد من المجلّة، تنحو هذا المنحى بمواضيعها المختلفة ومحتوياتها ومقاصدها. أصيل يبحث عن التجديد والتحسين ليساير العصر ويُسْتَمَرَّ بنجاعة؛ ومستحدث يعبّد الطريق للتعامل مع الدخيل وبخاصّة في التكنولوجيا وما شاكلها؛ وأدبيّات ولسانيّات؛ وتعريف ببعض الآثار الأجنبيّة؛ وغير ذلك ممّا هو من صميم اهتماماتنا في العصر الرّاهن. من أهداف المجلس الأعلى للغة العربيّة نشر هذه اللغة على أوسع نطاق ممكن وترقيتها بكلّ ما أتيح له وما هيأ لنفسه من وسائل. ومن هذه الوسائل

مجلته التي هي مرآة له والتي يأمل أن ترقى إلى ما نيط به من مهام سامية وتحقق مطامحه ، وما أنبلها ! لذلك نسمح لأنفسنا بأن نلفت أنظار الناشئة غير المتمرسه باللغة أو بالبحث ، إلى بعض النقاط التي نعدّها ركنا أساسا لكلّ عمل مثمر .

تعاقت علينا منذ قرون ظروف اجتماعية تاريخية سياسية أورثتنا تخلّفا ثقافيا كبيرا وتبعية لغوية مرهقة في المجالين الفنيّ و العلميّ. ولا أدلّ على ذلك من حركة الترجمة التي عرفناها منذ عصر النهضة والتي تتقدّم بسرعة ويتّسع مجالها وتطالعنا كلّ يوم بجديد. لكنّ قلّة زادنا من اللسان العربيّ جعل غيره من الألسنة ينتقصه من أطرافه ويتحكّم في معاييرها بما يشينها. نعم ! لا بدّ من أن تتطوّر اللغة وتساير العصر وتكون قادرة على استيعاب المفاهيم الحضارية الجديدة وعلى تمثّلها تمثّلا حقيقيا يزيدنا ثراءً واستعدادا لكلّ طارئ. لكنّ التطوّر المجدي واعٍ ، مدرك لحقيقته ولسنن الطبيعة. أمّا أن يكون نتيجة لجهل أو قلّة اكتراث فذلك وهمّ وإيهام لا مرأى فيهما. علينا أن نحافظ على سلامة لغتنا لأننا حمايتها؛ ولنا أن نطوّرها وفقا للمتطلّبات على أن نكون واعين لذلك كلّ الوعي. لذلك نرجو من المتخرّجين حديثا من الجامعات ألاّ يحرّروا مقالاتهم إلاّ والمعجمات ، قديمها وحديثها ، بين أيديهم وألاّ يقطعوا الصلة بينهم وبين الدراسات اللغوية ، قديمها وحديثها أيضا ، وأن يكونوا حذرين فيما يقدمون إلى القارئ. فقد كثر تداخل اللغات بسبب حركة الترجمة الواسعة التي لامناص منها لفكّ العزلة عن مجتمعاتنا ، وكثر اللحن في الصيغ وفي التراكيب العربية الأصيلة

بل خضعت الأساليب العربيّة السليسة الناصعة إلى أساليب لا تمت إليها بصلة فشابتها الهجنة في المسموع والمقروء على اختلاف مجالتهما.

نَلَفْتُ النظر أيضا إلى أنّ بعض الباحثين الناشئين يفرطون في الاستشهاد أو في الإحالة على المراجع ظلّا منهم أنّ كثرتها تزيد في قيمة البحث وفي إبراز الجهد المبذول. بل لاحظنا أنّ كلّ فقرة قصيرة كانت أم طويلة وكلّ فكرة سطحية أو عميقة تحيل إلى مرجع أو مراجع. والحقيقة أنّ البحث بأصالته وعمقه وبعد غايته ونتيجته المتوخّاة وفائدته المحقّقة بالفعل. والمرجع توثيق وأمانة علميّة ودليل يرشد القارئ إلى المظانّ التي يجد فيها حاجته إن أراد إثراء الفكرة المطروحة. أمّا الإحالة في البديهيّات وفي ما لاكته الألسن فسذاجة، والإكثار منها إلى التجميع أقرب منه إلى الأصيل الفارض نفسه على العقول.

د. مختار نويوات

أستاذ بجامعة عنابة